

التأخر اللغوي كمؤشر مبكر لتشخيص اضطراب طيف التوحد

أ.د. جمال الخطيب

أفادت دراسات سابقة أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الذين يعانون من أعراض أكثر خطورة يتم تشخيصهم في وقت مبكر. ومع ذلك، فقد اعتمدت الدراسات السابقة في الغالب على تقارير الوالدين بأثر رجعي دون استخدام درجات المقاييس المعيارية الكمية. في هذه الدراسة، تم تقييم الارتباط بين الدرجات المعيارية للغة والقدرة المعرفية وشدة اضطراب طيف التوحد مع العمر عند تشخيص الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 1-6 سنوات والذين تم تشخيصهم في بيئة الرعاية الصحية العامة. كشفت النتائج أن درجات اللغة كانت أقوى متغير مرتبط بعمر التشخيص، مما يفسر 30% من التباين بين الأطفال. وفي الواقع، أظهر جميع الأطفال الذين تم تشخيصهم قبل عمر 30 شهراً تأخراً لغوياً متوسطاً إلى تأخر شديد. يتضح من هذه النتائج أيضاً أهمية التأخر اللغوي كعرض مرتبط بكل وضوح بتشخيص اضطراب طيف التوحد في الأوضاع السريرية في المجتمع.

المصدر

Nitzan, T., Koller, J., Ilan, M. et al. The Importance of Language Delays as an Early Indicator of Subsequent ASD Diagnosis in Public Healthcare Settings. *J Autism Dev Disord* 53, 4535–4544 (2023). <https://doi.org/10.1007/s10803-022-05757-y>